ومنها ما يرجع الى الكرامات التي هي خوارق العادات
اما الاول فمنها اتصافه بالزهد ونفي بر خلو الباطن
من الميل الى الدنيا فان فراغ القلب من الثقة يزيد وان
كانت اليد مفرغة بمتاع حلال فعلى سبيل العارية
المتمحضة وتصرفه فيها بالاذن الشرعي تصرف
الوكالة الخاصة ينتظر العزل عن ذلك التصرف
بالموت او غيره مع كل نفس وذلك ينبغي عن النفس
التعلق بما لابد من زواله ومنها التوكل وهو ثقة
القلب بالوكيل الحق بحيث يسكن عن الاضطراب
عند تعذر الاسباب ثقة بمسبب الاسباب ولا يقدح
في توكله تلبس ظاهره بالاسباب اذا كان قلبه فارغا
منها يستوي عنده وجودها وعدمها ومنها المحبة
بتعظيم الله عز وجل بدوام ذكره وامتثال التزام
امره ونهيه والامساك عن الشكوى به الى العجز و
الفقراء وامتثال غيره ومنها الغنا وهو غنا القلب
بسلامته من فتن الاسباب فلا يعترض على الاحكام
بلو ولا بلعل لعلمه بمن صدرت منه جل المنفرد بالملك

والتدبير

والتدبير الملك الوهاب ومنها الفقر وهو نفض
يد القلب من الدنيا حرصا واكثارا القطعة بان
حاجته ليست عند شيء منها وسكون اللسان
عنها بالكلية مدحا وذما ومنها الايثار على نفسه
بما يذمه الشرع ومنها الفتوة وهي التجافي عن
مطالبة الخلق بالاحسان اليه ولو احسن اليهم
لعلمه بان احسانه واساءتهم اليه كل ذلك مخلوق
له تعالى والله خلقكم وما تعملون فلم ير لنفسه احسانا
حتى يطلب عليه جزاء ولم ير لهم اساءة يذمهم عليها
اللهم الا ان يكون الشرع هو الذي امر بذمهم
ومعاقبتهم فينفعل حينئذ ما امر به الشرع ليقوم
بوظيفة التعبد فقط وهذه الفتوة هي فوق
المسئلة ومنها الشكر وهو اقرار القلب بالثنا
على الله تعالى ورؤية النعم فيه في طي النقم والفوائد
كثيرة ومن اراد فليجتهد في اسبابها فسيعرفها
بالذوق واما النوع الثاني من الفوائد وهو
ما يرجع الى الكرامات فمنها البركة في الطعام ونحوه حتى

Copyright © King Saud University